

خاتمة المستدرک

[13] عن الشيخ الفقيه قطب الدين الراوندي. و - الشيخ الاجل شمس الدين أبو الحسين أو أبو زكريا - كما في إجازة العلامة (1) - يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي محمد بن بطريق الحلبي الاسدي، مؤلف كتاب العمدة الذي جمع فيه ما في الصحاح الستة، وتفسير الثعلبي، ومناقب ابن المغازلي من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام بحيث لم يغادر شيئاً من ذلك، ولم يذكر فيه شيئاً من غيرها، ولم يسبقه إلى هذا التأليف البديع أحد من أصحابنا. ومؤلف كتاب المستدرک بعد العمدة، أخرج فيه قريبا من ستمائة حديث من كتب أخرى لهم عثر عليها بعد تأليف العمدة، كالحلية لابي نعيم، والمغازي لابن إسحاق، والفردوس لابن شيرويه الديلمي، ومناقب الصحابة للسمعاني، وغيرها. وغير - ذلك من المؤلفات. عن الشيخ الامام عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن علي الطبري الآملي الكجبي، العالم الجليل، الفقيه النبيل، صاحب كتاب بشارة المصطفى لشيعه المرتضى، صلوات الله عليهم، في أربعة أجزاء، على ما عثرنا على نسخ عديدة منه بعضها عتيقة. وفي الامل. إنه سبعة عشر جزءا (2)، وهو غريب، والظاهر أن نسخة العلامة المجلسي هي مثل التي عندنا. فما عثرنا على خبر أخرجه منها فقدناه نما عندنا. فالمطنون أنه من طغيان قلمه، أو من أخذه عنه. وقد ذكر الجليل ابن شهرآشوب البشارة من مؤلفاته، في المعالم (3)، ولم يتعرض لذلك، وهذا الشيخ يروي عن جماعة: _____ (1) أنظر بحار الانوار 107: 79. (2) أمل الامل 2: 234 / 298. (3) معالم العلماء: 119 / 789. (*)